

الفتن

قال قال رسول الله ﷺ إن بين يدي الساعة لهرجا .

قلت وما الهرج .

قال القتل .

قلنا أكثر ممن يقتل اليوم .

قال والمسلمون في فروجهم يومئذ .

قال ليس بقتلكم الكفار ولكن يقتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل أخاه وابن عمه وجاره قال فأبلس القوم حتى ما يبدي رجل منا عن واضحة .

69 - حدثنا هشيم عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كيف بكم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربوا فيها الصغير ويتخذها الناس دينا فإذا غيرت قالوا هذا منكر قيل ومتى ذاك إذا كثرت أمركم وقلت أمناؤكم وكثرت خطباؤكم وقلت فقهاؤكم وتفقه لغير الدين والتمست الدنيا بعمل الآخرة .

70 - حدثنا ضمام عن أبي قبيل قال .

سمعت مسلمة بن مخلد الأنصاري وكان زاد في بعث البحر فكره الجند ذلك وهو على المنبر فقال يا أهل مصر ما تنقمون مني فوالله لقد زدت في عددكم وكثرت في مددكم وقويتكم على عدوكم اعلموا أنني خير ممن يأتي بعدي والآخر فالآخر شر